

مبادئ الرعاية الصحية الأولية

Primary Health Care

النظام الصحي

Health System

تعريف النظام

What is a System?

- النظام system هو مجموعة من الأجزاء المترابطة والمعتمدة على بعضها وتشكل فيما بينها كلاً معقداً يؤدي عملاً أو مهمة معينة بسيطة كانت أم غير بسيطة. كل جزء من هذه الأجزاء يمكن أن يكون بدوره نظام فرعي subsystem له مجموعته الخاصة من الأجزاء المترابطة والمعتمدة على بعضها، كذلك فإن مجموعة النظم تكون المنظومة suprasystem .
- جسم الإنسان على سبيل المثال هو نظام أجزائه أجهزة الجسم المختلفة وكل جهاز منها هو نظام فرعي له مكوناته الخاصة.

الرعاية الصحية كنظام

Health Care as a System

- لنظام الرعاية الصحية أجزاء مختلفة تشكل نظاماً ونظماً فرعية تعمل مع بعضها لتقديم الخدمات الصحية وفق برامج خاصة أعدت من أجل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والإصابات ومكافحتها وتأهيل العجزة والمعاقين.

مكونات النظام الصحي

Health System Components

- الموارد المتاحة وإنتاجها.
- الدعم المالي.
- طرائق الإدارة.
- التنظيم.
- إيتاء الخدمة.

أنواع الموارد

- الموارد البشرية مثل الأطباء وأعضاء هيئة التمريض والفنيين والإداريين وغيرهم.
- المرافق مثل المستشفيات بأنواعها ومراكز الرعاية الصحية والعيادات وغيرها.
- السلع الطبية (اللوازم والمستحضرات): وهي المواد اللازمة لإيتاء الخدمات الصحية وأهمها المستلزمات الطبية والأدوية واللقاحات والأمصال.
- المعرفة مثل الإلمام بالطرق الحديثة في تعزيز الصحة والوقاية من المرض والعلاج والتأهيل، وهو ما يطلق عليه لفظ التكنولوجيا . technology
- الموارد المالية

أنواع النظم الصحية في العالم

- النظم الحكومية governmental
- النظم الخصوصية private
- نظم التأمين الصحي health insurance
- النظام الذي يعتمد طب الأسرة؟

تحليل النظم الصحية

- وصف الجريان الأساسي الذي يتتبع المدخلات إلى، والمخرجات من كل عنصر من عناصر النظام.
- عمل قائمة بالمتطلبات الإجرائية في كل خطوة.
- تدبير النظام المحسن واختباره من أجل الجدوى والقابلية للحياة والتكاليف والفعالية.
- تحديد جدول المهمات التي ستنجز من قبل العاملين في النظام (من سيعمل ماذا ومتى).
- تنفيذ والتحكم بالنظام الجديد.

المستويات الإدارية لإيتاء الخدمات الصحية

- المستوى المركزي (وزارة الصحة)
- المستوى الأوسط (مديريات الصحة)
- المستوى المحلي (الطرفي) والوضع المجتمعي

مصطلحات شائعة

- الرعاية الذاتية
- الرعاية غير الرسمية
- الرعاية المجتمعية
- الرعاية المؤسسية

مصطلحات شائعة

• الرعاية الذاتية

تعني محافظة الفرد على صحته الشخصية. فهي أي نشاط من فرد أو أسرة أو مجتمع بنية تحسين الصحة واستعادتها أو معالجة المرض أو الوقاية منه.

• الرعاية غير الرسمية

تعني الرعاية المقدمة من قبل أفراد العائلة، أو الأقارب أو الجيران أو الأصدقاء و«دون أجر»

مصطلحات شائعة

- الرعاية المجتمعية

تعني الرعاية المقدمة للأفراد وهم في منازلهم

- الرعاية المؤسسية

تعني الرعاية المقدمة للأفراد ضمن مؤسسات كما هو الحال في دور المسنين او مشفى للمشاكل النفسية..

المستويات التقنية لإيتاء الخدمات الصحية

الرعاية الذاتية

- تشمل الرعاية الذاتية كل القرارات الصحية التي يتخذها الناس (كأفراد أو مستهلكين) لأنفسهم أو لأسرهم للحصول وللبقاء على صحة سليمة جسدياً وعقلياً. فالرعاية الذاتية هي ممارسة الرياضة للحفاظ على اللياقة البدنية وسلامه العقل . كما انها أيضاً تعني الأكل جيداً والمحافظة على النظافة الشخصية وتجنب المخاطر التي تضر بالصحة كالتدخين وشرب الكحول وذلك لتجنب المرض.

المستويات التقنية لإيتاء الخدمات الصحية

- الرعاية الذاتية (ضمن الأسرة)
- الرعاية الأولية
- الرعاية الثانوية
- الرعاية الثالثة

الرعاية الصحية الأولية

إعلان ألما-آتا

صدر عن المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية في عام 1978

الرعاية الصحية الأولية

إعلان ألما-آتا

نعبر عن الحاجة الماسة لعمل كل الحكومات وكل العاملين بالصحة والتنمية والمجتمع الدولي في سبيل حماية وتعزيز صحة كل الناس في العالم؛ إن الصحة تعني العافية الجسدية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من الأمراض، وهي حق أصلي للإنسان يجب أن ترعاه القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بالاشتراك مع القطاع الصحي، وليس من المقبول سياسياً واجتماعياً واقتصادياً اختلال ميزان العدالة الصحية بين الناس، وبالأخص بين الدول المتطورة والنامية، وكما أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية مهمة لتحقيق الصحة للجميع، فتعزيز الصحة ضروري أيضاً لصيانة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويملك الناس حق المشاركة الفردية والجماعية في تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الصحية، وتقع على الحكومات مسؤولية رعاية صحة شعوبها عبر إجراءات صحية واجتماعية كافية لتحقيق هذا الهدف

الرعاية الصحية الأولية هي مفتاح تحقيق الصحة للجميع

تعريف الرعاية الصحية الأولية

- الرعاية الأساسية التي يمكن تقديمها عند أول تماس بين المواطن والجهات المسؤولة عن تقديم الرعاية الصحية

الرعاية الصحية الأولية

- جوهرها هو توفير الرعاية للشخص ككل فيما يخصّ الاحتياجات الصحية طوال الحياة، ولا تقتصر على مجموعة من الأمراض المحدّدة. وتضمن الرعاية الصحية الأولية حصول الأشخاص على رعاية شاملة، تتراوح بين الإرشاد والوقاية إلى العلاج وإعادة التأهيل والرعاية الملطفة كأقرب ما يمكن إلى بيئة الناس اليومية.

الرعاية الصحية الأولية

- ووضعت منظمة الصحة العالمية تعريفاً متماسكاً يستند إلى ثلاثة عناصر وهي:
- 1- تلبية حاجات الناس الصحية من خلال رعاية شاملة إرشادية وحمائية ووقائية وعلاجية وتأهيلية وملطفة طوال فترة الحياة، تحدّد على أساس استراتيجي أولويات المهام الأساسية لخدمات الرعاية الصحية التي تستهدف الأفراد والأسر من خلال الرعاية الأولية وتستهدف السكان من خلال الصحة العمومية كعناصر مركزية لتقديم الخدمات الصحية المتكاملة

الرعاية الصحية الأولية

- وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفاً متماسكاً يستند إلى ثلاثة عناصر وهي:

2- التعامل بمنهجية مع المحدّدات الأوسع للصحة (بما في ذلك الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وكذلك خصائص وسلوكيات الناس) من خلال سياسات وإجراءات عامة مستندة إلى أدلة في جميع القطاعات؛

الرعاية الصحية الأولية

- وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفاً متماسكاً يستند إلى ثلاثة عناصر وهي:

3- وتمكين الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من تحسين صحتهم على النحو الأمثل، كمدافعين عن سياسات تعزز وتحمي الصحة والرفاهة، وكمشاركين في تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية، وكمقدمين للرعاية لذاتهم وللآخرين.

الرعاية الصحية الأولية

• 1- الرعاية الأولية

تشير الرعاية الأولية إلى الذين يعملون كنقطة استشارة أولية لجميع المرضى داخل نظام الرعاية الصحية. عادة ما يكون هو طبيب الرعاية الأولية، مثل الطبيب العام أو طبيب الأسرة. اعتمادًا على المنطقة ، يُنظَّم النظام الصحي، قد يرى المريض اختصاصي رعاية صحية آخر أولاً، مثل الصيدلي أو الممرضة. ووفقًا لطبيعة الحالة الصحية، يمكن إحالة المرضى للرعاية الثانوية أو الثالثة.

الرعاية الصحية الأولية

تشمل الرعاية الأولية أوسع نطاق من الرعاية الصحية، بما في ذلك جميع أعمار المرضى ومن جميع الأصول الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، والمرضى الذين يعانون من جميع أنواع المشاكل الصحية البدنية والعقلية والاجتماعية الحادة والمزمنة. لذا يجب أن يمتلك ممارس الرعاية الأولية اتساعاً واسعاً للمعرفة في العديد من المجالات. الاستمرارية هي إحدى السمات الرئيسية للرعاية الأولية، حيث يفضل المرضى عادة استشارة الطبيب نفسه لإجراء الفحوصات الروتينية والرعاية الوقائية والتثقيف الصحي .

الرعاية الثانوية

تشمل الرعاية الثانوية الرعاية الحادة : العلاج اللازم لفترة قصيرة من الوقت لمرض قصير ولكن خطير. غالبًا ما توجد هذه الرعاية في قسم الطوارئ في المستشفى . كما تشمل الرعاية الثانوية الولادة والرعاية المركزة وخدمات التصوير الطبي .

الرعاية الثانوية-2

يستخدم مصطلح "الرعاية الثانوية" في بعض الأحيان بشكل مترادف مع "الرعاية في المستشفى". رغم ذلك لا يعمل العديد من مقدمي الرعاية الثانوية مثل الأطباء النفسيين والمعالجين المهنيين ومعظم تخصصات طب الأسنان أو أخصائي العلاج الطبيعي في المستشفيات. قد يُطلب من المرضى رؤية مقدم الرعاية الأولية للإحالة قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى الرعاية الثانوية.

الرعاية الثالثة

الرعاية الثالثة هي رعاية صحية استشارية متخصصة ، في منشأة لديها أفراد ومرافق لإجراء فحص طبي متقدم . ومن أمثلة خدمات الرعاية الثالثة علاج السرطان وجراحة الأعصاب وجراحة القلب والجراحة التجميلية وعلاج الحروق الشديدة وخدمات طب الأطفال المتقدمة والتدخلات الطبية والجراحية المعقدة الأخرى .

العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية

- التثقيف الصحي
- الإصحاح البيئي
- التغذية
- رعاية الأم والطفل
- التلقيح
- مكافحة الأمراض السارية
- مكافحة الأمراض المزمنة
- قائمة من الأدوية الأساسية

العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية

- توعية المواطنين وإرشادهم صحياً ووضع الحلول المناسبة للسيطرة والقضاء على المشاكل الصحية
- الإصحاح الأساسي للبيئة وبالأخص توفر الماء الصالح للشرب
- ضمان التغذية الجيدة
- تقديم خدمات الأمومة والطفولة
- التطعيم والتحصين ضد الأمراض المعدية
- مكافحة الأمراض السارية (المعدية والمتوطنة) والسيطرة على انتشارها
- علاج الأمراض المزمنة الشائعة في المجتمع
- توفير الأدوية الأساسية.

المواصفات الأساسية لعناصر الرعاية الصحية الأولية

- متوافرة
- متاحة
- مقبولة اجتماعياً
- ميسورة

العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية

حقائق حول الأدوية الأساسية

- نصف سكان العالم لا يصلون إلى أدوية ضرورية للعلاج لأسباب
- الفقر
- عدم توفر الدواء
- سوء الإدارة
- سوء الاستعمال
- عدم توازن التسويق الدوائي وفقد نزاهته.